

سَبْعًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى 12: 5-16)

أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يُدَبِّسُونَ
السَّبْتَ وَهُمْ أَبْرِيَاءُ؟ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ!
فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى
الْأَبْرِيَاءِ! فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا. ثُمَّ انصَرَفَ مِنْ
هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ:
«هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» لَكِي يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُمْ:
«أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خُرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ
فِي حُفْرَةٍ، أَفَمَا يُمَسِّكُهُ وَيَقِيمُهُ؟ فَالْإِنْسَانُ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ
الْخُرُوفِ! إِذَا يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السَّبْتِ!» ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ:
«مُدِّ يَدَكَ». فَمَدَّهَا. فَعَادَتْ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى فَلَمَّا خَرَجَ
الْفَرِيسِيُّونَ تَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لَكِي يَهْلِكُوهُ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَانصَرَفَ مِنْ
هُنَاكَ. وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا. وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا
يُظْهِرُوهُ.

+ التأمل الأنجيلي: السيّد المسيح السبت بل قدّسه بقوله عن نفسه أنه

"رب السبت"، وذلك كما يلذ أن يقول الله عن نفسه: "إله إبراهيم وإله اسحق وإله يعقوب"، هكذا يلقب السيّد نفسه "رب السبت"، وهو بهذا لا يحطّم وصيّة السبت بل يكشف أعماقها. وكما يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: لنحفظ العيد على الدوام ولا نفعل شرًّا، فإن هذا هو العيد. لتكن أمورنا الروحيّة قويّة، تاركين (الاهتمام) بالأمور الأرضيّة لننعم بالراحة الروحيّة، محجّمين عن أعمال الطمع، منسحبين بجسدنا عن الأتعاب الزائدة غير النافعة كما فعل الشعب اليهودي بانسحابهم عن المعاناة التي سقطوا تحتها في مصر. فالسبت القديم هو امتناع عن العمل وكأنه تحرّر من عمل العبوديّة الذي عاناه الشعب قديمًا في مصر، أي انسحاب من عمل اللبن، أو هو خروج مستمر، أمّا السبت الجديد فهو دخول إلى أرض الموعد وتنعّم بالمواعيد الإلهيّة. إنه ليس توقُّفًا عن عمل العبوديّة فحسب، وإنما هو ممارسة العمل الروحي في أرض كنعان. لهذا يقول: يلزمنا ليس فقط أن نُخلِّص من مصر (رمزيًّا) وإنما أن ندخل أرض الموعد. نعود إلى تصرّف التلاميذ، فإنهم عبروا إلى الزرع السماوي في السبت الجديد، واقتطفوا "المسيح" السنبله الحقيقيّة كطعام سماوي يشبع النفس ويعولها. ما فعلوه كان باسم الكنيسة كلها، حيث تدخل بالروح القدس إلى المذبح الإلهي، لتقبّل سنبله "الإفخارستيا" كعطيّة إلهيّة تقّات بها، لكي تبلغ إلى الكمال فتتهيأً للمسيح يسوع عريسها الأبدي. أراد السيّد تأكيد هذا المفهوم الروحي للسبت بشفائه اليد اليابسة في يوم السبت. ليس فقط التلاميذ هم الذين قاموا بالعمل في السبت بقطفهم السنابل وينعموا بالراحة خلال تناول من السنبله الإفخارستية، وإنما قام السيّد نفسه بالعمل، فيجد راحته في تقديم محبّته الإلهيّة لنا، لتحويل الطبيعة البشريّة اليابسة إلى مصدر عمل

دائم. وكأنه في السبت يستريح الإنسان في الرب، ويستريح الرب فينا. الله هو واهب الشفاء، يُقيم من اليبوسة حيويّة، فينتقبّل الإنسان ذلك ليعمل بالإمكانيّة الجديدة بلا توقف. فأجابهم ليس دفاعاً عن نفسه، وإنما بقصد الدخول بهم إلى معرفة ملكوته، محدّثاً إياهم برقةٍ ليُثير فيهم روح الشفقة والحنان، إذ قال: "أيّ إنسان منكم يكون له خروف واحد، فإن سقط هذا في السبت في حفرةٍ أو ما يمسه ويقيمه؟ فالإنسان كم هو أفضل من الخروف. إذًا يحلّ فعل الخير في السبت". يُقال أن رئيس المجمع قد سقط له خروف في حفرة في نفس اليوم وأقامه، وكان السيّد قد أراد أن يوبّخه معلناً له أن الإنسان أفضل من الخروف.

† في 1 أكتوبر انتقل الى الأقدار السماوية المرحوم منير بدليسي للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لزوجته ليلي عجي ولأبنائه أفرام، رامي، جومانا وزوجها رازق ترزي، ولسائر أفراد العائلة والأهل جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

† السبت في 5 أكتوبر 2019 إقتبل سر العماد المقدس الطفلين ماثيو وجائيل إبني ميليسيا كارون وكركستيان مقصود، نهنيّ أهلها وليحل نور الرب يسوع في حياتهما.

† اليوم الأحد في 6 أكتوبر 2019 يقام قداس وجزاز لمرور 40 يوم على وفاة المرحومة الشماسة رينيه شابو التي توفيت في القامشلي للفقيدة الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لأخوتها الأب جوزيف شابو، جوزفين، ريمون، يعقوب، جان، وماري شابو، ولسائر أفراد العائلة والأهل جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

† اليوم الأحد في 6 أكتوبر 2019 يقام قداس وجزاز لمرور 40 يوم على وفاة المرحومة هند إبراهيم نخل التي توفيت في دمشق للفقيدة الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة ولإبنها زياد ميخائيل الخوري ولزوجته ميادة طبولي، ولسائر أفراد العائلة والأهل جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

† **عودة كشاف مار يعقوب:** يدعو المجلس الملي الشباب والشابات من عمر 17 سنة وما فوق، مع خبرة كشفية أو بدون أي خبرة كشفية الراغبين لإنضمام إلى قيادة فوج مار يعقوب الكشفي الجديد. الرجاء الاتصال بالسيد جان خوري على رقم الهاتف: 514-573-7239 وشكراً.

† **رعية السيدة العذراء ومار يعقوب النصيبيني:** تدعوكم للقداس الألهي المقرر إقامته في يوم الاحد 27 أكتوبر 2019 في كنيسةنا الجديدة في تمام الساعة 11 صباحاً، على العنوان التالي: 7 Boul. Desjardins O. Laval, H7E 1C9 وبعد القداس سيلتقي المجلس الملي ولجنة الصيانة مع الرعية ليشرحوا المراحل التي ستمر بها صيانة الكنيسة الجديدة ومواضيع اخرى إيضاحية. ويمكنكم بالمناسبة تقديم تبرعاتكم في ذلك الوقت. منتظرين حضوركم ودعمكم وأراؤكم لما فيه خير كنيسةنا ونقدمها. انتظروا المزيد من المعلومات وشكراً.



† **لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف**
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com